النشاط الثالث

الهدف: يتعرف المتكون على قاعدة البيانات الإجمالية.

استقبلت احدى المتوسطات كوكبة من تلاميذ مقبولين في السنة الأولى متوسط. كما توضحه قاعدة البيانات التي بين يديك.

- **التعليمة:** تفحّصها وقدّم توصيفا لها (أُذكر أهم المعطيات التي توفّرها)، وكيفية استغلالها.

الوسائط: عرض رقمي – قاعدة البيانات الإجمالية.

التقنية: عمل فردي/عمل فوجي.

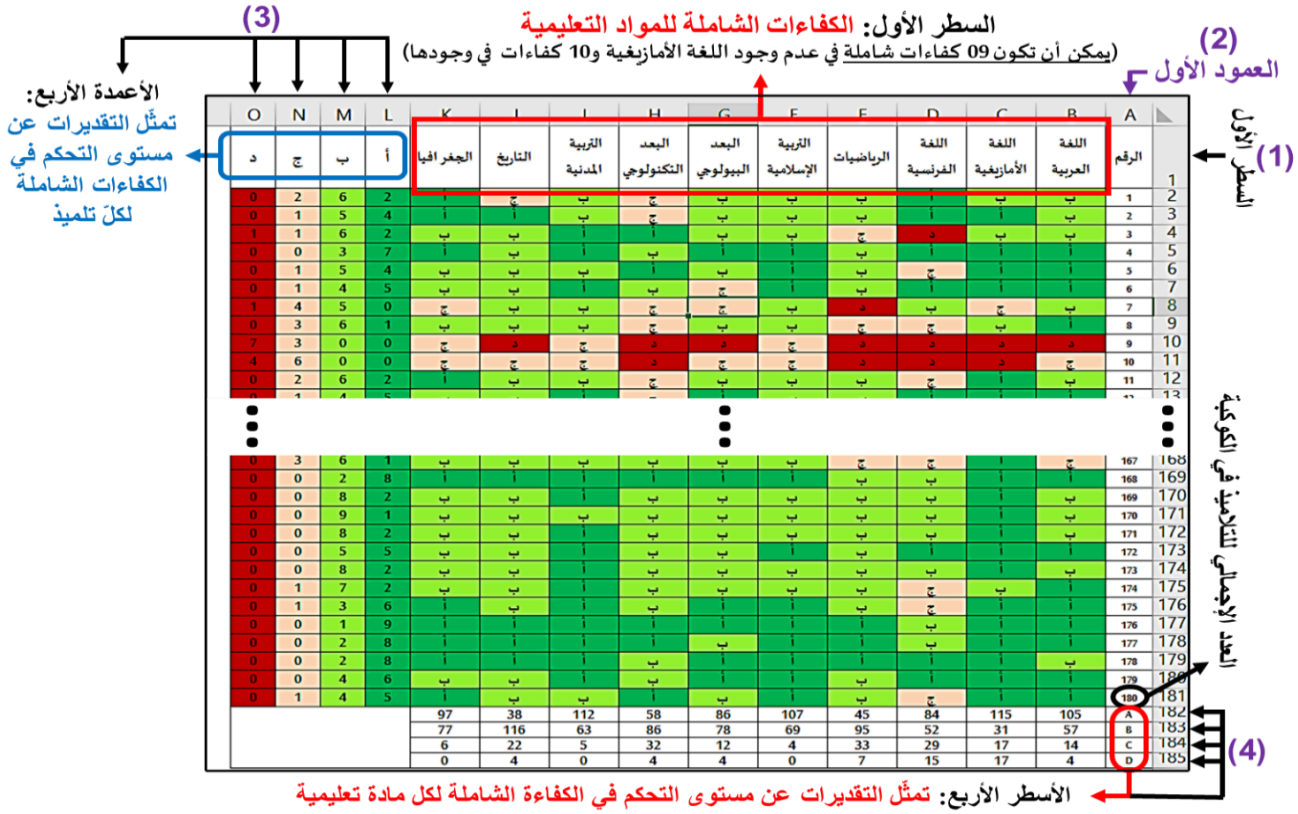
المدة: 2 سا.

هيكلة النشاط

تتشكل القاعدة من مفتاح لوني له دلالات حتى تسهل القراءة، هذه الألوان لها دلالة مرتبطة بالبنية الاجتماعية التي نعيش فيها:

- **الأخضر** مشرق ومريح للعين، يسرّع القراءة ويدلّ على الراحة والسكينة، والخضرة من الجنّة والطبيعة والنمو.
- **البرتقالي** يدلّ على الحذر.
- **الأحمر** لون قوي يرمز للخطر.

1-قاعدة البيانات الإجمالية:



❖ **توصيفها:**

- **مجموعة من الخلايا الملونة**، وكلّ لون يعبّر عن مستوى تحكّم التلميذ في كل كفاءة شاملة للمواد التعليمية، **وكلّها تقديرات إيجابية**، حيث:

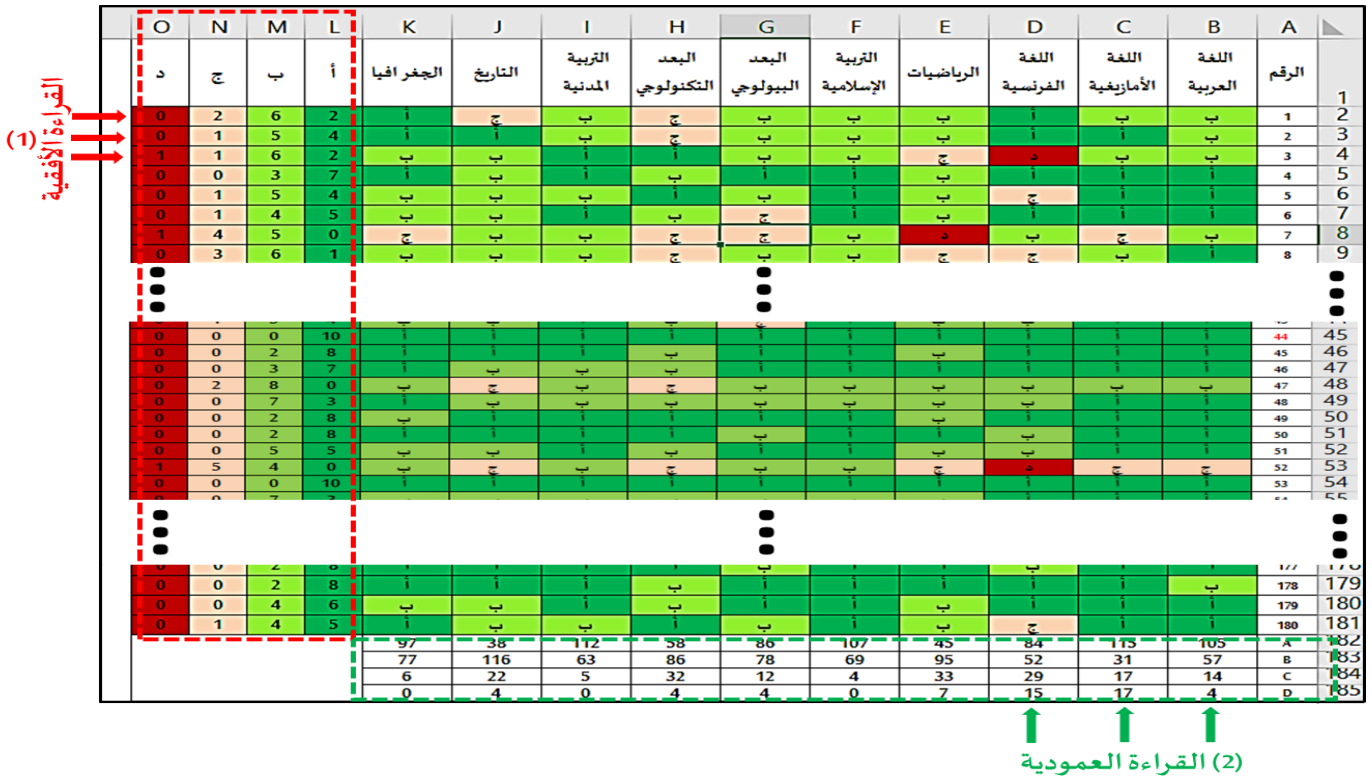
	الحرف	تقدير مستوى التحكم
الأخضر القاتم	أ	تحكّم أقصى
الأخضر الفاتح	ب	تحكّم مقبول
البرتقالي	ج	تحكّم جزئي
الأحمر	د	تحكّم أدنى

- **السطر الأول (1):** يحتوي على عدد الكفاءات الشاملة للمواد التعليمية.
- **العمود الأول (2):** يحتوي على أرقام تمثّل تلاميذ الكوكبة الوافدة إلى المتوسطة والقادمين من المدارس الابتدائية التابعة لها.
- **الأعمدة الأربع (3):** تمثّل مجموع التقديرات عن مستوى التحكّم في الكفاءات الشاملة لكلّ تلميذ.
- **الأسطر الأربع (4):** تمثّل مجموع التقديرات عن مستوى التحكّم في الكفاءة الشاملة لكلّ مادة تعليمية، ويعبّر عنها بالأحرف اللّاتينية لتفادي الخلط بين القراءتين الأفقية والعمودية، حيث:

- **A يمثّل عدد التلاميذ ذوي التحكّم الأقصى في الكفاءة الشاملة للمادة التعليمية الواحدة** أي مجموع التلاميذ المتحصلين على تقدير **"أ"** في المادة الواحدة.
- **B يمثّل عدد التلاميذ ذوي التحكّم المقبول في الكفاءة الشاملة للمادة التعليمية الواحدة** أي مجموع التلاميذ المتحصلين على تقدير **"ب"** في المادة الواحدة.
- **C يمثّل عدد التلاميذ ذوي التحكّم الجزئي في الكفاءة الشاملة للمادة التعليمية الواحدة** أي مجموع التلاميذ المتحصلين على تقدير **"ج"** في المادة الواحدة.
- **D يمثّل عدد التلاميذ ذوي التحكّم الأدنى في الكفاءة الشاملة للمادة التعليمية الواحدة** أي مجموع التلاميذ المتحصلين على تقدير **"د"** في المادة الواحدة.

❖ **قراءة واستغلال قاعدة البيانات الإجمالية:**

يقوم **مدير المتوسطة بالتنسيق مع مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني** بقراءة وتحليل المعطيات التي توفرها قاعدة البيانات الإجمالية بطريقتين هما:



☜ **القراءة الأفقية**: تسمح بتفيئة التلاميذ إلى: يقوم **مدير المتوسطة بالتنسيق مع مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني** بإجراء جملة من الإحصاءات الأفقية التي من شأنها مساعدته على تفيئة التلاميذ إلى مجموعات.

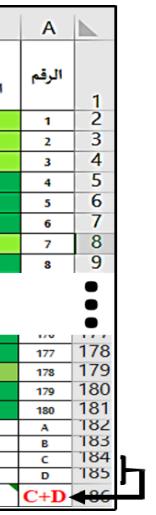
يُفَيَّء تلاميذ الكوكبة إلى أربع مجموعات مختلفة، يستغلها مدير المتوسطة **لتشكيل أفواج تربوية متجانسة** حسب ما يراه مناسبا في مؤسسته، تكون المجموعات كما يلي:

- **المجموعة الأولى (أ):** تضم مجموع التلاميذ الذين لديهم تقدير أقصى في الكفاءات الشاملة لجميع المواد التعليمية أي **(أ) = مجموع الكفاءات الشاملة (10) أو (9)** في حالة عدم وجود اللغة الأمازيغية.
- **المجموعة الثانية (أ+ب):** تضم مجموع التلاميذ الذين لديهم فقط التقديرين الأقصى والمقبول في الكفاءات الشاملة للمواد التعليمية أي **(أ+ب) = مجموع الكفاءات الشاملة (10) أو (9)** في حالة عدم وجود اللغة الأمازيغية.
- **المجموعة الثالثة (أ+ب+ج):** تضم مجموع التلاميذ الذين ليس لديهم التقدير أدنى أي لديهم التقدير: أقصى ومقبول وجزئي أي **(أ+ب+ج) = مجموع الكفاءات الشاملة (10) أو (9)** في حالة عدم وجود اللغة الأمازيغية.
- **المجموعة الرابعة (أ+ب+ج+د):** تضم مجموع التلاميذ الذين لديهم التقدير: أقصى ومقبول وجزئي أي **(أ+ب+ج+د) = مجموع الكفاءات الشاملة (10) أو (9)** في حالة عدم وجود اللغة الأمازيغية.

☜**القراءة العمودية:** تَسمَح القراءة العمودية لقاعِدة البيانات الإجْمالية بِتحْدِيد مُستَوَى تملك الكفاءات الشَّاملة لِكلِّ مَادَّة تعْليميَّة لدى جميع التلاميذ الوافدين إلى المتوسطة (المقبولون في السنة أولى متوسط)، يسْتغلُّهَا مُدير المؤسَّسة التَّعْليميَّة في:

- دِراسة مَلمَح الكوْكبة وتحديد عدد التلاميذ المتعثرين ومنه تحديد المواد ذات الأداء المنخفض.
- التَّدْقيق فِي عَمَليَّة الإسْناد اِنْطلاقًا مِن المَواد المتعثِّرة (حسب التقرير التَّحْليلي للكوكبة) وذلك لتحقيق التوازن في مستوى التحكم في الكفاءات الشاملة للمواد ذات الأداء المنخفض باختيار أكفؤ الأساتذة وأكثرهم خبرة لتحقيق المعالجة.

ملاحظة: يحدد المدير الفئات المتعثرة (أي المواد ذات الأداء المنخفض) بجمع الأعداد الموجودة في الخانتين (C + D) لكل مادة تعليمية من قاعدة البيانات الإجمالية.



بعد القيام بهذه العمليات الحسابية الموضحة أعلاه، يستطيع المدير من إسناد الأفواج التربوية إلى الأساتذة المعنيين بطريقة موضوعية تتناسب مع القراءة والتحليل المتحصل عليهما حول جملة التلاميذ في الكوكبة.

كلّ هذه العمليات تأتي في إطار التحضير لجدول أعمال مجالس التعليم التي تنعقد عند الدخول المدرسي، حيث يتمّ فيها عرض تحليل قاعدة البيانات الإجمالية على الأساتذة من أجل النظر في نتائجها.